

أخبار

ذكاء اصطناعي يتنبأ بشخصية العام

الشركة من مقولة مفادها أن عقلي أفضل من واحد، فكيف الحال في جمع آلاف العقول في الوقت الحقيقي من خلال الذكاء الاصطناعي، وتحديداً ربط معرفة مئات الناس وحكمتهم ورؤاهم وحدهم في الوقت الحقيقي عبر خوارزميات لإنتاج ذكاء ناشئ، وهو ما تقوم به الشركة.

هذه التكنولوجيا صُممت بنحو مشابه لطريقة عمل الأسراب في الطبيعة، لتمكين مستخدمي الإنترنت من تضخيم ذكائهم الجماعي عبر التفكير معاً في نظم مغلقة. وقد أظهرت الدراسات أن ذكاء السرب يمكن أن يزيد بشكل ملحوظ من دقة التنبؤات وعمق رؤى الأنظمة، ما يتيح للأسراب التفوق على الخبراء. المنهجية التي يعتمدها الباحثون للوصول إلى التنبؤ تبدأ عند توصيل أفراد مختارين عشوائياً إلى منصة ذكاء السرب الاصطناعي. فتبدأ الخوارزميات في تحديد الشخص الأقل احتمالاً للفوز من قائمة تايم. وفي قائمة هذه السنة، لم يستغرق الأمر سوى بضع دقائق لتضييق القائمة إلى ثلاثة مرشحين: دونالد ترامب، فلاديمير بوتين وحملة «me too».

في أواخر تشرين الثاني الفائت توقع ذكاء السرب الاصطناعي الذي طورته شركة Unanimous AI أن الفائز بلقب «شخصية العام» الذي ستمنحه مجلة تايم الأميركية لعام 2017، هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأضعا إياه على رأس لائحة مؤلفة من 5 أشخاص توقع الذكاء الاصطناعي أن يحصلوا على هذا اللقب. لكن في الأول من الشهر الجاري، قبل 5 أيام من إعلان مجلة تايم شخصية العام، وتحديث مفاجئ استبعد الذكاء الاصطناعي بوتين من اللائحة ورفع حملة «me too»، التي كان قد وضعها في تنبؤه السابق في المرتبة الثالثة، إلى المرتبة الأولى. في 6 كانون الأول أعلنت تايم أن «كاسرات الصمت» هن الفائزات باللقب، وهن النساء اللواتي أطلقن حملة «me too» لفضح التحرش الجنسي الذي مررن به. هكذا وللجنة الثانية على التوالي ينجح ذكاء السرب الاصطناعي بتوقع شخصية العام بدقة 100%.

يجمع ذكاء السرب الاصطناعي بين المدخلات البشرية في الوقت الحقيقي وخوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنتاج «عقل جماعي ناشئ»، وهذا العقل أكثر ذكاءً من عقل بشري واحد أو خوارزميات البرمجيات وحدها. تنطلق

Petro: عملة فنزويلا الرقمية



تعيش فنزويلا منذ سنوات أزمة اقتصادية خانقة وحصاراً مالياً فرضته العقوبات الأميركية على البلد. لذلك أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الأسبوع الفائت خطة لإنشاء عملة رقمية خاصة بالبلد أطلق عليها تسمية «بترو»، في محاولة لفك الحصار المالي الذي فرضته العقوبات الأميركية على نظامه. لم يقدم مادورو تفاصيل عن العملة سوى أنها ستكون مدعومة من احتياطات النفط والذهب والألماس والغاز. مشيراً إلى أن بلاده تدخل القرن الواحد والعشرين من خلال هذه العملة الرقمية. وقال مادورو إن هذه العملة الجديدة ستساعد فنزويلا «على التقدم في قضايا السيادة النقدية والقيام بعمليات مالية والتغلب على الحصار المالي». فالعقوبات الأميركية جعلت من الصعب جداً على المواطنين تحويل الأموال من طريق البنوك الدولية. كذلك إن انخفاض قيمة البوليفر (عملة فنزويلا) مقابل الدولار جعل المشتريات عبر الإنترنت باهظة الثمن. وقد دفعت ضوابط العملة في البلاد العديد من المستهلكين ذوي الخبرة في مجال التكنولوجيا إلى التحول إلى بيتكوين، ولكن السلطات

تريد تقديم بديل مدعوم من الحكومة. وقال التلفزيون الفنزويلي إن العملة الرقمية هي «الخطوة التالية للتطور التكنولوجي للبشرية» التي ستخلص من بيروقراطية البنوك، وكذلك النقود الورقية. وفيما رأى البعض ما يقوم به مادورو «تهريجاً»، يترقب الكثيرون من داعمي العملات الرقمية مثل «بيتكوين» و«إيثريوم» عملة «بترو» الرقمية، إذ إنه ليس كل يوم تعلن دولة ما إطلاق عملة رقمية مدعومة من الحكومة، فهل تنقذ التكنولوجيا الاقتصاد الفنزويلي؟

سنغافورة:

دولة ذكية لا مدينة

تهدف سنغافورة إلى أن تكون دولة ذكية وليس فقط مدينة وقد بدأت منذ عام 2015 بنشر البنية التحتية لهذا التصور في جميع أنحاء الجزيرة. اليوم 98% من خدمات الحكومة في سنغافورة أصبحت رقمية ويمكن لأي مواطن أن ينتهي من معاملاته عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك أصدرت الحكومة تطبيقات على الهواتف الذكية متصلة بمستشعرات داخل منازل السكان لقياس نسب استهلاك الكهرباء والمياه بهدف ترشيد الاستهلاك وخفض الأكلاف. كما تهدف سنغافورة إلى وضع نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية في جميع الآليات الموجودة على أراضيها بحلول عام 2020 وذلك في محاولة منها لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات بهدف تحسين وتطوير خدمات جديدة.

كانساس: تطور متسارع

تعتبر مدينة كانساس في ولاية ميسوري في أميركا من طليعة المدن الذكية إذ تحتضن شبكة نطاق عريض واسعة، ترامواي ذكي، أكشاك رقمية تستخدم كدليل للمدينة، كذلك هناك أجهزة استشعار للفيديو قادرة على العثور على السيارات المتوقفة بشكل خاطئ، مراقبة إشارات المرور للتأكد من عدم عرقلة السير... ويقول بوب بينيت رئيس قسم الابتكار في مدينة كانساس، في مقال نُشر على موقع مبادرة برنامج المجتمعات الرقمية، إن التقدم الذي أحرز مؤخراً قد شمل توسيع المبادرات الحالية، فضلاً عن تحسين منصات تحليل البيانات. الاستخدامات المحتملة للتحليلات واسعة النطاق ودقيقة، مثل وضع برك في الأحياء الحارة للحد من الجريمة، أو استخدام أدوات التنمية الاقتصادية لتحديد المناطق التي تحتاج إلى الموارد. كما يشمل هذا التوسع خطة الإضاءة الذكية في المدينة، والتي من المقرر أن تنمو إلى 7200 وحدة. وتم وضع شبكة إنترنت عامة في المدينة وكاميرات مرور تجمع الآن البيانات من جميع الطرق الرئيسية. وتستخدم المدينة أيضاً أجهزة استشعار لتوجيه المياه أثناء العواصف.

طوال الوقت، ثم كيف سيتم حفظ هذه المعلومات ومن هم المخولون بالولوج إليها ومن يضمن عدم التلاعب بها؟ ناهيك عن الخطر الأكبر ألا وهو القرصنة حيث أن كل المدينة من طرقات وكهرباء وأبنية ستكون متصلة بالشبكة، وهذا إذا ما حصل يمكن أن يوقف في لحظة أي مدينة ذكية في العالم ويعيدها عشرات السنين إلى الوراء لتتحول لوحدة المفاتيح بين يدي القرصان إلى أداة لتدمير المدن من دون أن يمتلك قنبلة واحدة.

عالم سريع

توملنسون محتوى الرسالة لأنها كانت اختباراً، لكنه يقول إن محتوى الرسالة كان شيئاً تافهاً بالنسبة إلى لحظة تاريخية كهذه على نسق QWERTYUIOP.

أجرى إرسال وتلقي ما يقارب 269 مليار رسالة إلكترونية يومياً هذه السنة، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 320 مليار رسالة إلكترونية يومياً سنة 2021.

أُرسل 2,646,533 رسالة إلكترونية كل ثانية، 67% منها spam، أي رسائل إلكترونية مؤذية.



أُرسلت أول رسالة بريد إلكتروني Email

في تشرين الأول عام 1971 من قبل راي توملنسون الذي أرسلها إلى جهاز كمبيوتر في نفس الغرفة الموجود فيها حتى يتمكن من التحقق مما إذا كان البرنامج يعمل. لا يتذكر

وهذه الحلقة هي ما تدفع الناس إلى مشاركة المنشورات التي يعتقدون أنها سوف تحصل على إعجاب الآخرين. قد لا تدركون ذلك، يقول باليهابيتيا، لكنهم يقومون ببرمجة سلوككم. لم يكن الأمر مقصوداً، ولكن اليوم علينا أن نقرر ما إن كنا سنتخلى عن هذه الوسيلة وما إذا كنا مستقلين فكرياً.

يشير باليهابيتيا إلى حالة حصلت في الهند ربيع هذا العام، عندما أدت رسائل كاذبة تم تداولها على الواتساب للتحذير من مجموعة من الخاطفين إلى قتل سبعة أشخاص أبرياء. «فايسبوك تملك واتساب، وهذا ما نواجهه اليوم. تخيل عندما تأخذ هذه الحادثة إلى أقصى الحدود، حيث يمكن للجهات السيئة الآن أن تتلاعب بأعداد هائلة من الناس للقيام بأي شيء تريد». يوصي المدير السابق للناس بـ «أخذ استراحة صعبة» من وسائل التواصل الاجتماعي فـ «إذا استمرينا في إطعام الوحش سوف يدمرنا. لدينا فرصة اليوم للسيطرة عليه وكبحه».

كانوا يبنون فايسبوك في بداياته كانوا يعلمون في تفكيرهم أن هذه المنصة يمكن أن تُساء استخدامها ولكنهم تجاهلوا إحساسهم، وعلى الرغم من أننا نظاهرها كل هذا الوقت أنه ربما ليست هناك أي عواقب سيئة مقصودة حقاً، في أعماق عقولنا كنا نعرف أن شيئاً سيئاً يمكن أن يحدث».

المدير التنفيذي السابق في فايسبوك لا يستخدم فايسبوك: فقد أعلن في مقابله أنه «إذا نظرتم إلى صفحتي على فايسبوك سترون أنني نشرت مرتين في السنوات السبع الماضية. أنا لا أستخدم هذه الأدوات بعد الآن، ولم أستخدمها منذ سنوات ما خلق توتراً كبيراً مع أصدقائي وفي الأوساط الاجتماعية». وفي تعليقه على السماح لأطفاله باستخدام فايسبوك قال باليهابيتيا: «لا أسمح لأطفالي باستخدام هذه القدرة». يقول باليهابيتيا إن فايسبوك يشجع على خلق «شعبية وهمية هشة»، مما يجعل المستخدمين يشعرون بفراغ، وبالتالي يحتاجون إلى جرعة أخرى